

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

لا تختلف الدراسات الاستطلاعية في جوهرها عن الدراسات المسحية الوصفية إلا في أغراضها، ذلك لأنه لا تزال الكثير

من الميادين السلوكية والاجتماعية جديدة، مما يشكل للباحث صعوبة في التعرف على المشكلات الجديدة بالبحث، حتى إذا أحس بالرغبة في بحث مشكلة ما أو ظاهرة معينة فإنه قد يجد صعوبة في صياغتها صياغة علمية دقيقة، أو في تحديد الفروض التي تساعد على الاتجاه المباشر إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها، ومن هنا أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمراً ضرورياً يلجأ إليه كثير من الباحثين. (محمد زيان عمر، 1983، ص 130، 131)

حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث، وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف، الإطار وطرق البحث). (فضيل دليو، 1995، ص 46، 47)

### المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان للإداريين في مديرية الشباب و الرياضة المسيلة

### المجال الزمني:

شرعت في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 03 أشهر من بداية مارس 2016 حتى نهاية شهر أفريل 2016 وتنقسم الفترة إلى مرحلتين:

#### المرحلة 01:

في شهر مارس كانت مرحلة البحث النظري حيث قمت من خلالها بجمع أهم و مختلف المعلومات حول الرقابة الإدارية و الالتزام التنظيمي.

#### المرحلة 02:

في شهر أفريل حتى شهر ماي 2015 وهي مرحلة خصصت للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج.

### ❖ المنهج المتبع في الدراسة

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته، والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج (عبد الفتاح محمد العيسوي وآخرون، 1996، ص 13).

تختلف المناهج المتبعة تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وفي بحثنا هذا حتمت علينا مشكلة الدراسة إتباع المنهج الوصفي، والذي هو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر، وتصنف هذه المعلومات وتنظيمها، والتعبير عنها كما وكيفاً، بحيث يؤدي ذلك للوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، كما يهدف إلى تنظيم المعلومات وتصنيفها، ويساعد الباحث في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطور الواقع الذي ندرسه وهذا للتأكد من صحة فرضياتنا، ولأجل الإجابة عن المشكلة المطروحة.

**المنهج الوصفي:** هو عبارة عن وصف وتفسير ماهو كائن حي فنجد أن البحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ماهو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء، وتعتبر الدراسات المسحية والاتجاهات والرأي العام أمثلة من البحوث الوصفية حيث يتم غالباً جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستفتاء أو المقابلة أو الملاحظة (خير الدين علي أحمد عويس، 1997، ص 86).

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها وبالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيراً ما يقتصر الوصف بالمقارنة، بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن ظاهرة موضوع الدراسة. (فاطمة عوض صابر وآخرون 2002 ص 87).

**مجتمع الدراسة وعينته:** يتكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين الإداريين في مديرية الشباب والرياضة بولاية المسيلة، والبالغ عددهم (39) موظف.

و العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، بغية الوصول إلى نتائج قابلة لتعميمها على المجتمع الكلي للدراسة.

يستخدم الباحث العينة، لأن بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل و وعلى الرغم من الأفضل من الناحية النظرية، دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفراداً كانوا أم أسراً، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العلمية، خاصة بالنسبة لمجتمعات البحث الكبيرة ولذا يبحث عن مجموعة جزئية من المجتمع الكلي موضوع الدراسة لتكون عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله، تعرف العينة على أنها "مجموعة من المستجيبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة (عبد الواحد الكبيسي، 2007، ص 217).

و العينة: حيث تم اختيار بطريقة العينة العشوائية بنسبة تفوق (70%) من مجتمع الدراسة ومن مختلف

المستويات الإدارية و بلغ حجم عينة الدراسة (30) إداري

#### ❖ أدوات وتقنيات البحث:

وقع اختياري في هذا البحث على التقنية السائدة والشائعة و هي الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتي وجدتها أنجح طريقة للتحقق من إشكالية البحث التي أنا بصدد البحث فيها و هي: "أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض، و يقوم المبحوثين بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم."

و يعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات و المعلومات استخداما و شيوعا في البحوث الاجتماعية و التربوية الرياضية، كما يستعين الباحثون كثيرا بهذه الأداة، نظرا لكونها اقتصادية سهلة و سريعة في تطبيقها لذلك قمت بتحضير الاستمارات الاستبائية و اعتمدت في بنائها على استمارة للإداريين و يضم الاستبيان 18 سؤال وتمثل هذه الأسئلة في :

#### - الأسئلة المغلقة:

و هي الأسئلة المقيدة بنعم أو لا أو بدائل أخرى، بدون إبداء أي رأي و الغرض منها تقصي الحقائق مباشرة.

#### - الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة عليه مقيدة "نعم أو لا" و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص. (خير الدين علي عويس ، ص55).

#### ❖ الشروط العلمية لأداة القياس ( الخصائص السيكمترية ):

##### • الصدق:

إن صدق الأداة المستخدمة في الدراسة مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما أعدت لقياس فقط، و لقد رأى الباحث أن صدق الاتساق الداخلي هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس و ملاحظاته، للوقوف على مدى تناسب عبارات الاستبيان مع أهداف الدراسة.

### الصدق الذاتي للاستبيان:

لمعرفة صدق الاستبيان على العينة قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي حيث يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات و عليه :

$$0.93 = \sqrt{0.88} = \sqrt{A}$$

و منه معامل الصدق الذاتي للاستبيان هو 0.98.

### ثبات أداة الدراسة:

أن ثبات أداة الدراسة تعني: التأكد من أن الإجابات ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على

الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، و على هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع

الدراسة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، ص140).

و لقياس ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تقديم

استمارة الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية و ذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار.

### الموضوعية:

حيث يرى مروان عبد المجيد إبراهيم أن الموضوعية تدع من العوامل المهمة التي يجب تتوفر في الأداة من أجل

التحرر أو التعصب و عدم إدخال العوامل الشخصية للمبحوث، فالموضوعية تعني الالتزام بمصداقية البحث

العلمي و الأمانة العلمية، و السرية التامة لما يحيط بالمبحوثين، و إتباع خطوات علمية ممنهجة لاستخلاص المبتغى

من المبحوث لإثراء البحث العلمي. (مروان عبد المجيد إبراهيم، ص140).

### ❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات باستخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار الكاي 2 / كا تربيع: الذي يهتم بدراسة حسن المطابقة و الاستقلالية.

2. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

3. حساب معامل الصدق الذاتي و هو الجذر التربيعي للثبات.